● أخبار قصيرة

خلافات داخل فريق ترامب حول التعامل مع الصين

كشفت مصادر مطلعة في واشنطن أن إدارة الرئيس ترامب تواجه خلافات داخلية حادة بشأن كيفية التعامل مع ملف العلاقات الأمريكية-الصينية، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة أمريكية بارزة.

وأوضحت المصادر التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها أن ترامب وفريقه المقرب أظهروا في بداية الولاية الرئاسية استعداداً للدخول في حوار مع بكين لتهدئة التوترات في العلاقات التجارية وقضية تايوان وملفات أخرى. إلا أن تصميم الرئيس على تحقيق انتصار في المواجهة التجارية مع الصين بات يقوض فرص إجراء محادثات بناءة.

وأشار التقرير إلى أن التصعيد في الحرب التجارية جاء قبل أن تتمكن الأجنحة المختلفة داخل الإدارة الأمريكية من بلورة استراتيجية موحدة للتعامل مع الصين، مما عمق الانقسام داخل البيت الأبيض.

زيلينسكي: ويتكوف يناقش قضايا ليست من اختصاصه

رفض الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي تصريحات المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، ستيف ويتكوف، متهماً إياه بـ "التحدث في قضايا خارج نطاق اختصاصه".

وكان ويتكوف قد صرح في وقت سابق بأن جوهر حل النزاع الأوكراني يتمحور حول "خمسة أقاليم" وهي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، ومقاطعتي خيرسون وزابوروجيه، بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم.

وأكد زيلينسكي في معرض رده على هذه التصريحات أن قضية الاعتراف بالمناطق التي ضمتها روسيا تشكل "خطاً أحمر" بالنسبة لأوكرانيا، مشدداً على رفض بلاده التنازل عن سيادتها على هذه الأراضي.

أفغانستان ترفض تصريحات باكستان حول تسلل مقاتلين عبر الحدود

رفض حمد الله فطرت، نائب المتحدث باسم حكومة طالبان، التصريحات الأخيرة التي أدلى بها "شهباز شريف" رئيس وزراء باكستان، بشأن دخول مجموعات مسلحة من أفغانستان إلى الأراضي الباكستانية.

وقال: "يجب ألا تُلام أفغانستان على المشاكل الأمنية التي تواجهها باكستان. ينبغي أن تتم مناقشة هذه القضايا ضمن الإطار الداخلي لإسلام آباد."

وأضاف فطرت أن أفغانستان تسعى دائمًا إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ولا ترغب في أن يُنظر إليها كمصدر لانعدام الأمن.

وأكد نائب المتحدث باسم حكومة طالبان أن التعاون بين البلدين في المجال الأمني يجب أن يستند إلى الاحترام المتبادل وحسن النية.

بين المصالح الوطنية والضغوط الدولية

نهج جورجيا في مواجهة المعادلة الصعبة بين موسكو وبروكسل

الوفاق/ تعتبر العلاقات بين جورجيا وروسيا من القضايا الدبلوماسية المعقدة في منطقة القوقاز. فعلى مدى السنوات الماضية، شهدت هذه العلاقات تحولات كبيرة نتيجة عوامل جيوسياسية متعددة. وبينما تسعى جورجيا إلى موازنة طموحاتها الأوروبية مع الحفاظ على علاقات مستقرة مع جارتها الشمالية، فإن الموقف الدبلوماسي الجورجي يعكس تحديات الساحة السياسية المعاصرة في المنطقة.

أعلن "إيراكلي كوباخيدزه" رئيس وزراء جورجيا، في تقييمه للعلاقات بين تبليسي وموسكو، أن جورجيا تتبنى موقفاً سلمياً تجاه روسيا، وأشار إلى أنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين تبليسي وموسكو، إلا أن العلاقات التجارية بين البلدين لا تزال قائمة.

وصرح رئيس وزراء جورجيا بأن بلاده لعبت دوماً دوراً إيجابياً في إرساء السلام في القوقاز، مؤكداً أن جميع الدول المجاورة تُقدر مبادرات تبليسي، وقال كوباخيدزه إن جورجيا تتبنى اليوم موقفاً سلمياً وبراغماتياً للغاية فيما يتعلق بالعلاقات مع موسكو. وأضاف، مذكراً بعدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، أن الشراكة التجارية بينهما مستمرة.

علاوة على ذلك، اعتبر هذا السياسي الجورجي أن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مع الحفاظ على علاقات سلمية وحسن الجوار مع دول الجوار، بما في ذلك روسيا، يمثل الأولوية الرئيسية لجورجيا.

موازنة المصالح

قدم "أرتشيل سيخاروليدزه" مؤسس معهد "سيخا" للأبحاث، تحليلاً لتوازن مصالح جورجيا بين الاندماج في الهياكل الأوروبية-الأطلسية والحفاظ على علاقات اقتصادية نشطة مع روسيا.

وذكّر في البداية قائلاً: "منذ وصول حزب 'الحلم الجورجي' إلى السلطة عام ٢٠١٢، تخلى عن سياسة الأورية الراديكالية التي كانت تتطلب مواجهة مع روسيا مقابل الوصول والاندماج السريع في الناتو والاتحاد الأوروبي. وفي عام ٢٠١٧، بناءً على توصية من السياسيين الأمريكيين، تم تأجيل مسألة الانضمام إلى الناتو، ومنذ ذلك الحين، أصبح الاندماج في الاتحاد الأوروبي الأولوية الرئيسية لجورجيا."

ولفت سيخاروليدزه الانتباه إلى النقطة التالية: "في عام ٢٠٢٢، مع بداية الأزمة الأوكرانية، وضع الغرب حكومة جورجيا أمام خيار: إما أن تكون معنا أو ضدنا. وكان معنى 'أن تكون معنا' هو مشاركة جورجيا في خطة الغرب لإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا. وقد صُدم الجانب الجورجي آنذاك بشدة، لأنه قبل ذلك، كان الغرب راضياً عن سياسة جورجيا البراغماتية لسنوات عديدة. وقال الأوروبيون والأمريكيون لتبليسي إن عصر البراغماتية قد انتهى وبدأ عصر القيم، لذلك يتعين على جورجيا إظهار ولائها للغرب حتى على حساب مصالحها الوطنية."

وأوضح هذا الخبير في شؤون القوقاز: "إن حزب 'الحلم الجورجي' الحاكم، اعتماداً على مصالحه أو ربما على مشاعره الوطنية، رفض تنفيذ شروط الغرب، ومنذ ذلك الحين، اعتُبر مؤيداً لروسيا لهذا السبب بالذات، لأن الخيار كان: إما معنا أو ضدنا. وأصبح حزب 'الحلم الجورجي' عقبة أمام مصالح الولايات المتحدة وأوروبا في جورجيا، لأنه لم يكن على استعداد للدخول في مواجهة مع روسيا. ولهذا السبب، أكد إيراكلي كوباخيدزه وأعضاء آخرون من الحزب الحاكم باستمرار على مدى السنوات الثلاث الماضية أن سبب توتر العلاقات بين جورجيا وبروكسل وإدارة بايدن هو سياسة جورجيا تجاه روسيا."

يبدو أن جورجيا تتجه نحو تبني نهج براغماتي يراعي مصالحها الوطنية أولاً، مع الاستمرار في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع مختلف الأطراف الدولية والإقليمية

وأضاف: "في المنتدى الدبلوماسي الرابع في أنطاليا، قام إيراكلي كوباخيدزه في الواقع بتلخيص نتائج سياسة جورجيا المستقلة. فلو وافق 'الحلم الجورجي' على اتخاذ إجراءات راديكالية وتصعيد التوتر مع روسيا، لما قال أحد في الغرب الآن إن جورجيا ليست ديمقراطية، ولما طالب أحد بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة ولما وصف 'الحلم الجورجي' بأنه مؤيد لروسيا. وهذا يعني أن مسألة روسيا لا تزال مطروحة بقوة في تفاعلات جورجيا مع الغرب. وطالما لم تنته المواجهة بين أوروبا وروسيا، سيظل 'الحلم الجورجي' تحت ضغط الغرب."

آفاق الإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي

كما أشار سيخاروليدزه إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يميل حالياً إلى التوسع بشكل عام.

وقال: "إن مثل هذا الاندماج ،انضمام أعضاء جدد غير ممكن حالياً، والوعود المقدمة ليست أكثر من 'قصص غابة فيينا' في إشارة إلى الوعود غير الواقعية. وقد أعلن ممثلو الاتحاد الأوروبي أنفسهم صراحةً أنه حتى عام ٢٠٣٠، لا يمكن أن يكون هناك أي حديث عن دمج أي دولة جديدة. ومن الصعب للغاية التنبؤ بالوضع السياسي في العالم حتى السنوات الخمس المقبلة. إضافة إلى ذلك، ليس لجورجيا حدود برية مع الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني أن الطريق الواقعي الوحيد لعضوية هذا البلد في الاتحاد الأوروبي هو انتظار انضمام تركيا إلى هذا الاتحاد. إن تجاوز العقبات الجيوسياسية والدخول إلى الاتحاد الأوروبي دون وجود اتصال جغرافي مع أوروبا ليس سوى قصص وأساطير."

وأوضح: "لم يتوسع الاتحاد الأوروبي أبداً عبر البحر؛ فالتوسع كان دائماً عبر الحدود البرية. لا بد من وجود حدود واضحة. ومن هذا المنظور، فإن أوكرانيا ومولدوفا وتركيا تحتل مكانة أعلى بكثير في صف الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ولكن حتى فرصة تركيا لإثمار جهودها التي استمرت ٣٠ عاماً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لا تبدو كبيرة أيضاً."

واختتم سيخاروليدزه: "لذلك، من الأفضل لجورجيا أن تركز على رفع مستويات المعيشة والإنتاج المحلي، بدلاً من التركيز فقط على اكتساب وضع العضوية في الاتحاد الأوروبي، إلى درجة تكون فيها كل منتجاتنا وأعمالنا جذابة للسوق الأوروبية ويمكن لمواطنيها السفر بحرية إلى أوروبا. نحتاج أن نصبح مثل النرويج أو اليابان؛ فهما ليستا عضوين في الاتحاد الأوروبي، لكنهما لا تواجهان أي مشكلة في التعامل مع أوروبا بوصفهما دولتين تتمتعان بأعلى مستوى من التنمية."

تُظهر تصريحات المسؤولين والمحللين الجورجيين تحديات المعادلة الصعبة التي تواجهها تبليسي في سياستها الخارجية. فمن ناحية، تسعى إلى الحفاظ على استقلالية قرارها السياسي والاقتصادي، ومن ناحية أخرى، لا تزال تطمح للاندماج في المنظومة الأوروبية. وفي ظل الواقع الجيوسياسي الحالي، يبدو أن جورجيا تتجه نحو تبني نهج براغماتي يراعي مصالحها الوطنية أولاً، مع الاستمرار في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع مختلف الأطراف الدولية والإقليمية، والتركيز على التنمية الداخلية بدلاً من الانخراط في صراعات إقليمية لا تخدم مصالحها المباشرة.

إيطاليا تحتجز المهاجرين بظروف غير إنسانية في ألبانيا

وفقاً لصحيفة ستاندارد، يشتكي السياسيون الإيطاليون من الظروف غير الإنسانية للاحتجاز في مراكز الهجرة الإيطالية في ألبانيا.

قالت سيسيليا استرادا، النائبة الإيطالية في البرلمان الأوروبي: "منذ وصول ٤٠ مهاجراً يوم الجمعة الذين تم نقلهم بواسطة سفينة تابعة للبحرية الإيطالية إلى ميناء جادر في ألبانيا، حدثت ثلاث حالات إيذاء للنفس".

واشتكت استرادا وراشيل اسكاربا، النائبة عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي في البرلمان الأوروبي، في بيانات صحفية من عدم السماح لطالبي اللجوء بالوصول إلى محامين. وأكدتا: "هذا ينتهك حقهم في الدفاع، حيث كان العديد من المهاجرين ينوون الاعتراض على ترحيلهم الوشيك إلى بلادهم".

وأضافت استرادا: "اليأس كبير لدرجة أن أجسادهم تبدو الوسيلة الوحيدة للاحتجاج المتاحة للمهاجرين المحتجزين". وشددت قائلة: "بعد أربع وعشرين ساعة من بدء الاحتجاز، لم يتمكن أي من المحتجزين من الوصول إلى محامٍ، باستثناء أربعة أشخاص تمكنوا بالصدفة من مقابلة محاميهم شخصياً".

وفقاً للتقارير المنشورة، اكتشف جميع المهاجرين أنهم نُقلوا إلى ألبانيا فقط بعد وصولهم. وقالت استرادا: "أفاد شخص أنه استُيقظ في الساعة الثالثة صباحاً في مركز الاحتجاز الإيطالي الذي كان يقيم فيه، واكتشف أنه في ألبانيا فقط بعد النزول من السفينة".

وقعت جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، في نوفمبر ٢٠٢٣، اتفاقية مع إيدي راما، نظيرها الألباني، بشأن مخيمين لإقامة اللاجئين على الأراضي الألبانية. وفقاً لهذه الخطة، يتم تقسيم المهاجرين الذين يتم إنقاذهم بواسطة خفر السواحل الإيطالي. تؤخذ النساء والأطفال إلى إيطاليا، بينما يتم نقل ما يصل إلى ٣٠٠٠ رجل إلى مخيمات في ألبانيا، حيث تتولى السلطات الإيطالية إجراءات لجوئهم.

ومع ذلك، تم تعطيل هذا المشروع حتى الآن بعدة أحكام قضائية في إيطاليا. ومنذ ذلك الحين، ظلت هذه المخيمات فارغة في معظم الأحيان. كما شكك رأي المدعي العام لمحكمة العدل الأوروبية الذي نُشر يوم الخميس في قانونية النموذج الألباني. مع ذلك، قامت إيطاليا مؤخراً، رغم الحكم السلبي من إحدى المحاكم الإيطالية ضد نقل طالبي اللجوء إلى ألبانيا، بنقل مجموعة من طالبي اللجوء المرفوضين إلى مخيم في هذا البلد للمرة الأولى.

يُعد النموذج الألباني لمواجهة تدفق المهاجرين مشروعاً مرموقاً للتحالف اليميني الثلاثي في إيطاليا. بعد فشل هذا المشروع في المحكمة، أقرت حكومة ميلوني مرسوماً الشهر الماضي يسمح لطالبي اللجوء الذين سبق لهم السفر إلى إيطاليا بالإقامة هناك. عادة، كان يتم احتجاز هؤلاء المهاجرين في مراكز العودة في إيطاليا حتى ترحيلهم، وليس خارج البلاد.

تنظر محكمة العدل الأوروبية حالياً فيما إذا كانت مثل هذه المعاملة للمهاجرين متوافقة مع القوانين الأوروبية. وفي هذا التحقيق، يُطرح سؤال حول البلدان التي تُعتبر بلدان منشأ آمنة يمكن ترحيل المهاجرين إليها.